من هم الرويبضه وصحه الحديث الوارد فيهم الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما الحديث الاخر ان بين يدي الساعة سنين خداعة. يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق. ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن وتتكلم فيه الرويبضة. قيل يا رسول الله ومن الرويبضة؟ قال الرجل التافه - 00:00:00

تحدث او يتكلم في امور العامة. قال الحديث طواه الامام احمد وغيره وفي اسناده ضعف يسير. وتكلم فيه غير واحد من اهل العلم واعله وان كان معناه صحيحا وواقعا في زماننا - 00:00:30

بحيث اصبحت قضايا الدين الكبرى تحت اقلام الصحفيين. والعلمانيين. فهم الذين يتحدثون عنها وهم الذين يقترحون وعنهم كثير من الناس يصدر ولا سيما القضايا الحساسة المتعلقة في قضايا المجتمع. وبالذات قضية المرأة - 00:01:00

فهم يحللون ويحرمون ويتحدثون بملئ فيهم ما لا يعنيهم. وليس من تخصصهم. هم تخصصهم فاز الفريق الفلاني. هزم الفريق الفلاني. اما مثل هذه القضايا فليست من شأنه ثم ليس عش هذا وليس هذا عشك فادرجي. ومع هذا يبارئون الائمة الكبار عن مثل هذا - 00:01:40

قضايا ويتحدث الواحد كأنه ابن تيمية او كأنه ابو حاتم او ابو زرعة فلا علم ولا حلم لا رواية ولا دراية. ولا يميز بينما رواه الدارقطني وبينما رواه وقد يتشبثون بنقولات منقولة عن بعض الائمة يبحثون عنها من هنا - 00:02:10

وهناك مستعينين بالكمبيوتر وشبهه او بالانترنت. وهذا لا يغني عنهم شيئا هذا المنهج خطأ وان اصابه في بعض القضايا العلمية كل من قول في الكتب يكون صحيحا. ومن اعتمد على المنقول في الكتب فقد ظل - 00:02:40

فهذا المنقول بعضه صحيح وبعضه غلط. وبعض قد تكون اه فكرة مؤلف صحيحة فلا سيبقى النظر في قضايا اخرى. من المطلق والمقيد والخاص والعام والنظر في الادلة من صحيحها وسقيمها. والنظر في مصالح الشرع - 00:03:10

وهؤلاء يجعلون من الخلاف مسوين لطرق المسائل الشاذة. فيبحثون في الكتب العلمية وما يتأتى مع اهواءهم وشهواتهم يبنون عليه حكما شرعيا باعتبار المسألة خلافية ولكل رأي واجتهاده. سيمررون المسألة الشاذة عن طريق المسائل او عن طريق الاختلاف - 00:03:40

من الفواكه ان بعض الخلفاء الاوائل كتب او بعض اصحاب هذا الفكر كتابا سمع فيه شواذ المسائل. ولم يرد مسألة الا وقال بها فجمع الشواذ اهل المدينة في بحث الغناء. وسواد زال الكوفة في بحث النبيذ - 00:04:20

هذا الموجود في فقه الشافي فوق الحنبلي وفي فقه حنفي ايضا واورد على كل مسألة من قال بها تعارضه على هذا الخليفة فاعجب به باعتبار ان كل مسألة قال بها امام. وباعتبار ان الخليفة ليس - 00:04:50

مؤهلا في مثل هذه المسائل عرظه على اهل العلم. وحين اجتمع له العلماء ودرسوا ما فيه حكموا على صاحب هذا الكتاب بانه زنديق. وان قال بكل مسألة وان ذكر عن كل متى قال بها جماعة من العلماء ووضحوا للخليفة انه حين قال اهل الكوفة القضية لم يقل باهل المدينة. وحين قال - 00:05:10

المدينة بمثل هذه القضية لم يقل فيها اهل الكوفة. هذا جمع شواذ ما عند هذا وشواذ ما عند هذا وشواذ ما عند هذا وجعلها قولا لعالم واحد ولم يقل احد من - 00:05:40

بكل ما في الكتاب ابدا. ولو اجتمع كل ما في الكتاب عن عالم واحد لكان زنديق وهذا معنى كلام الائمة من تتبع رخص الفقهاء فقد تزندق او اجتمع الشر كله فيه - 00:05:50

الرخص المبنية على دليل هل هي الرخص المحمودة؟ ان الله البنتوتة رخصه. كما يقرأ عزائم. اما الرخص المبنية على الشهوات هذه رخص مذمومة. اتفق العلماء رحمه الله تعالى على ذم صاحبها. والله اعلم - 00:06:10

- 00:06:40